المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢١ مايـــو ١٩٦٧

كتب المحرر السياسى للاهرام :

## واصلت الحوادث تحركها على كل الجبهات بسرعة مثيرة :

١ فى الفجر غادر المشير عبد الحكيم عامر القاهرة فى زيارة سريعة للقوات المسلحة التى تقدمت الى سيناء واصبحت تقف وجها لوجه امام قوات العدو

٢ فى الصباح اتصل يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بالسفير محمد الفونى يبلغه انه قرر ان يطير فى زيارة سريعة للقاهرة يرجو خلالها ان يقابل الرئيس جمال عبد الناصر

٣ عند الظهر كانت الانباء ترد من كل عواصم العالم المهتمة بالازمة فى الشرق الاوسط والمتابعة لتطوراتها تحمل ردود فعل مختلفة تعكس المصالح المختلفة وقد بدا فى كل الانباء ان العالم مازال ماخوذا بمقدرة التحرك السياسى والعسكرى المصرية خلال ايام الازمة

٤ بعد الظهر كانت اسرائيل ووراءها عواصم الدول الاستعمارية كلها تثير ضجة كبرى حول خليج العقبة وماتمكن ان يحدث فيه ، وكانت النغمة السائدة ان الخليج سوف يكون « ميدان المواجهة » بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل وكانت اسرائيل قبلها قد اذاعت ان القوات المصرية قد وصلت واحتلت مواقع شرم الشيخ المتحكمة فى مدخل الخليج .

٥ فى المساء عرفت القاهرة ان هناك تفكيرا فى بعض دوائر الجامعة العربية برى دعوة مجلس الدفاع العربى الى اجتماع طارىء لبحث الموقف الطارىء

واتصلت الجمهورية العربية بالجامعة العربية تشرح لها وجهة نظرها ملخصة فيما يلى :

- ان الجمهورية العربية المتحدة لا ترى جدوى من هذا الاجتماع الان.
- انها قدرت الموقف وهى مستعدة لتحمل كل تبعاته
- انها لا تستطيع ــ والظروف على ماهى عليه الان ــ ان تشترك فى اجتماع لمجلس الدفاع يجلس فيه الكل وتناقش خططها معهم او تعرضها امامهم والجمهورية العربية بذلك تعنى بعض الدول الزميلة بالذات التى تنسق مع لندن وواشنطن وتخلع خضوعا كاملا للاستعمار الذى هو حامى اسرائيل

- ان القاهرة فى نفس الوقت تتصل وتنسق مع الدول العربية القادرة على المشاركة فى اى فعل ايجابى والتى تستطيع ان تقرر لنفسها فعلا بصرف النظر عن كل التصريحات الانشائية التى لا تستطيع ان تدفع عدوا او تردع عدوانه ، فان الذين يقدرون الان على مجابهة اسرائيل هم الذين يقدرون على مجابهة الاستعمار واى كلام غير هذا وهم او خداع ..

٦ طوال الليل وحتى ساعات هذا الصباح الاولى كانت اسرائيل تقوم فعلا بعملية تعبئة عامة وبرغم ان يوم السبت هو يوم العطلة الرسمية فى اسرائيل فان النشاط الحربى كان على اشده وكانت عملية استدعاء طبقات الاحتياطى تجرى بكل وسائل المواصلات حتى بسيارات الاوتوبيس وسيارات الناكسى .

وكانت الحشود الاسرائيلية مازالت تتدفق على الجبهة الجنوبية المواجهة للقوات المصرية وتقول اخر التقريرات ان مجموع القوات الاسرائيلية التى تواجه القوات المصرية تصل الان الى خمس فرق فى حين انه لم تبق امام الجبهة السورية التى كانت موضع التهديد الاسرائيلى المركز قبل اسبوع واحد ــ غير فرقة واحدة من المشاة ولواء مدرع .

## المشير عامر مع قوات الجبهة

وكتب المحرر العسكرى للاهرام ان المشير عبد الحكيم عامر وصل فى ساعة مبكرة من صباح امس الى احد المطارات فى سيناء وقام باربع زيارات معددة لاربعة مواقع فى الجبهة اثنتان منها للقوات البرية واثنتان منها للقواعد القوات الجوية ، ثم عقد اجتماعا هاما للقواد الجبهة فى مركز قيادة الجيش حضره معه السيد شمس بدران وزير الحربية والفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان القوات المسلحة والفريق اول صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق اول عبدالمحسن مرتجى قائد القوات البرية الذى يتولى بنفسه قيادة قوات الجبهة والفريق انور القاضى مدير العمليات العسكرية وغيرهم من كبار ضباط هيئة اركان حرب القوات المسلحة

وبهؤلاء الضباط الى جانبه وبقواد كل قطاعات الجبهة امامه فى مركز قيادة القوات المتقدمة تحدث المشير عبد الحكيم عامر تفصيلا فى كل جوانب الموقف سياسيا وعسكريا وعرض فى هدوء للاحتمالات المتوقعة كما بسط صورة كاملة للموقف العربى عموما وللتحركات العربية للقوى الاستعمارية وعناصر الرجعية العربية المتعاونة معها .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية